

أسعار الدواجن ترتفع بنحو 25% في يناير



الجمعة 24 يناير 2025 06:00 م

تواصل أسعار الدواجن في السوق المحلية ارتفاعاتها الملحوظة، حيث سجلت زيادة بنحو 25% خلال شهر يناير الجاري، لتصل إلى نحو 100 جنيهه للكيلو في بعض المناطق □
وارتفع سعر كيلو الدواجن البيضاء في المزارع المحلية إلى 90 جنيهًا، مقابل 72 جنيهًا في ديسمبر الماضي، ما يشير إلى زيادة كبيرة في الأسعار خلال ثلاثة أسابيع فقط □

زيادة موسمية بسبب التغيرات المناخية والتكلفة المرتفعة

تزامن هذا الارتفاع مع بداية شهري يناير وفبراير، حيث يشهد قطاع الدواجن عادة زيادة موسمية في الأسعار نتيجة ارتفاع تكلفة التدفئة وزيادة نسبة النفوق بسبب التغيرات المناخية □
ورغم ذلك، أشار عبد النبي محمد، سكرتير عام شعبة الدواجن بغرفة القاهرة التجارية، إلى أن هذه الزيادة الحالية قد تكون مبالغًا فيها □ وأكد محمد أن السوق المحلية تعاني من بعض الممارسات الاحتكارية التي تساهم في رفع الأسعار بشكل غير منطقي وغير حقيقي، وأوضح أن هذه الممارسات تتسبب في غياب الاستقرار في تسعير الدواجن، مما يجعل الأسعار ترتفع بشكل عشوائي □

الحاجة إلى بورصة حقيقية لتداول الدواجن الحية

وتابع محمد بالحديث عن ضرورة إنشاء بورصة حقيقية لتداول الدواجن الحية، وذلك تحت إشراف الجهات الحكومية المعنية، وأشار إلى أن هذه البورصة ستساهم في تحديد تكاليف إنتاج الدواجن، مما يساعد على حماية المربين من الخسائر المالية، وفي نفس الوقت يمنع استغلالهم في رفع الأسعار إلى مستويات غير مقبولة □
كما تحدث عن النظام الحالي للمزارع المحلية، حيث تعمل أكثر من 75% منها بنظام المزارع المفتوحة، وهو النظام الأكثر تأثرًا بالتغيرات المناخية، مما يؤدي إلى زيادة نسبة النفوق وتكبد خسائر في الأعلاف، وأكد أن التحول إلى المزارع المغلقة يمكن أن يقلل من هذه المشكلات بنسبة كبيرة، حيث يوفر هذا النظام استهلاك الأعلاف بنسبة تصل إلى 25%، وتكون نسبة النفوق فيه أقل بكثير، إذ تتراوح بين 1 إلى 3%.

التحديات المستمرة في قطاع الأعلاف

أضاف عبد النبي محمد أن قطاع الدواجن يعاني من مشاكل مستمرة بسبب نقص الأعلاف في الأعوام الأخيرة، نتيجة أزمة العملة الأجنبية، وأوضح أن هذا النقص دفع بعض المنتجين إلى إعدام الكتاكيت لعدم القدرة على إطعامها، كما عزف 50% من المربين عن بدء دورات إنتاج جديدة بسبب هذه الصعوبات الاقتصادية □
وشدد على ضرورة أن توفر الحكومة تسهيلات تمويلية للمزارعين لتمكينهم من التحول إلى المزارع المغلقة، واعتبر أن هذا التحول سيساهم في تقليل تكاليف الإنتاج بشكل كبير، وبالتالي سيؤدي إلى خفض الأسعار على المدى الطويل □